

لمسات بيانية :: استخدام (أو) (و) لا (في القرآن

فاضل السامرائي

الاستاذة الدكتورة منى من القاهرة تتساءل في قوله تبارك وتعالى آآ في استعمال او او لا في قوله تبارك وتعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم والا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن. فمتى يكون هذا الاستعمال؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افصح من نطق بالضاد سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين. طبعاً الواو من حيث الحكم يسمون مطلق الجمع. هم. اما او فلا معاني الاباحة - [00:00:20](#)

والتخيير خير ابح قسم بالله واشكك واضراب بها ايضاً نوي يعني فيها معاني يعني كثيرة اه لا تدركم اموالكم ولا ولا اولادكم يعني هو قل اولى واولادكم يعني او المطلوب ان - [00:00:50](#)

هي اوفى تخيير قد تكون فيها اباحة او قد تكون فيها تخيير. مم. او قد تكون تقسيم حسب اباحة يعني هم يقول لك جالس العلماء او الزهاد يعني تبيح تبيح لهم - [00:01:10](#)

وان يجالس هذا الصنف من الناس. هم. جالس الفقهاء او العلماء والكذا. جاء صاحب فلان او فلان او فلان تخيره في في صفة هؤلاء. تخير يسمونه. نعم. طب ولا حتى فقط التخيير هذا كله اباحة انا اقصد هذا الاباحة. في او مم قد تكون للتخيير - [00:01:30](#)

التخيير لا يقتضي الجمع تخيره خذ هذا او هذا. الاباحة لا لا يعني ان شئت ممكن تزوج هنداً او اخته. هذا ذخير طبعاً. الجمع بين الاختين. هم فهذا اولى معاني. الواو لمطلق الجمع. فلما قال لا تلهكم اموالكم - [00:02:00](#)

لا اولادكم يعني كلها ما تلهيكم. لكن اللي يبقى السؤال لماذا جاء بلال؟ هم. لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم هو لو لم لو لم يذكر لهم لو قال لا تلهكم اموالكم واولادكم احتمال الجمع - [00:02:30](#)

احتمال النهي عن اذا انه اذا جمع بينهما اما اذا افرض لا تلهقوا اموالكم واولادكم. فيها احتمالان هذا. طيب. احتمال يعني الافراد والجمع. يعني ايش الافراد والجمع؟ يعني انه مو ينهك عن عن الجمع بينهما. فلو افردت لا بأس - [00:02:50](#)

مم ويكون الالهاء منصب على الجمع بين الاموال والاولاد. لا لا لا لو التهييت باحدهما ما في بأس. الله هذا يفهم احتمال. واحتمال لا. انه على كل واحد على الحدة اجتمع او انفرد. هم - [00:03:10](#)

يعني هم يضربونا مثل المحال. نعم. قل ما حضر محمد وخالد او ما حضر محمد ولا خالد. زين طيب. ما حضر محمد وخالد انهم ما حضروا اثنينهم. حضر واحد منهم. ربما محتمل. هم. يحتمل. محتمل - [00:03:30](#)

ولا واحد حفر. ما حضر محمد وخالد. محمد ولا خالد حضر. احتمال. هم. واحتمال ان واحد حضر. مو اثنين. واحد منهما احتمال. طيب. يعني دايم احتمال هذا. هذا يسموه تعديلات احتمالية. هم. احتمال اكثر من دلالة. واذا هنالك - [00:03:50](#)

ليس لا توجد قرينة سياقية تعين مفهوماً محدداً هنا. اه طبعاً. ولا قرينة لفظية. لو قلت ما حضر محمد ولا خالد لا ده ولا ده حضر. لا على لا على سبيل الاجتماع ولا على سبيل الانفراد. الله طبعاً - [00:04:10](#)

مم مرة ثانية ما حضر محمد وخالد احتمال انه حضر واحد منهم ما حضروا اثنينهم اها باحتمال مم سليم ما حضروا اثنينهم حظر واحد منهم. هم. ما حضر محمد وخالد. حضر محمد فقط. نعم. سيدنا ما يصير؟ يصير. واحتمال انهم ما حضروا اصلاً ولا واحد منهم - [00:04:30](#)

احتمال ما حضر محمد وخالد. يعني هي تنفي حضور الاثنين او ربما تثبت حضور احدهما انسان محتبس تعبير احتمالي. تعبير احتمال. انما في قولنا ما حضر محمد ولا خالد. ولا واحد. لم يحضر اي منهما. لا محمد ولا على سبيل الاجتماع ولا - [00:04:50](#)

على سبيل الانفراد. هم. طب اذا اللام فارقة. لا نعم. نعم. هم. فلا اموالكم ولا اولادكم. اذا هو نهى عن الالهاء والالتهاء بها. او تفرق. او التفرق. لا الاموال. ولا الاولاد. لو حدث لا يحصل التعبير احتمالي. لا تلهكوا اموالكم. واولادكم يعني لو واحد منهم ما - [00:05:10](#) معليش. هم. ما في شي. طب او اذا قال او اموالكم او اولادكم هذا غير معنى. او او احنا لا ننقص لك. تخيير او اباحة او شيء مم. الدلالة منفكة تماما. مم. طب الا لبعولته ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او اباحة - [00:05:40](#) او ابنائهن او ابنائهن. يبقى هذا مباح هذا ليس تقييرا. ايوة. هذا مباح. صحيح جميل. اه - [00:06:00](#)